المشمئزون

لما اشمأز زعماء المولاة في لبنان من تمزيق جنود العدو الصهيوني في حرب تموز وغضبوا على مصير الصهاينة كانت هذه الأبيات

يـا أيهـا النبـــلاء لا لا تشمئـــزوا
فالنبـلُ مــن شيــم الكـرامِ بــه تُعـزُ
هزتكـــمُ أشـلاءُ مـن أعدائكـــم
أحـرى بكـم لوجودهـا أن تشـمئزوا
هــزوا رؤوســكمُ فلــن يجــديكمُ
مهمـا تطـاولتم بهـا رقـصٌ وهـــزُ
إنـي أراقبهـا ستسقط من عـــــلٍ
فالخالـدون مـن الرجـال همُ الأعـزُ
تتراقصـون علـى مصـارع شعبكـم
لا تفرحـوا فـي رقصـكم لا تسـتفزوا
أحبـاب هـذي الأرض أبنـاء لهـــا
أرضـاهمُ مـن خيرهـــا ملــحٌ وخبـزٌ
واللاهثـون وراء كـل هزيمـــــةٍ
لا يشــبعنهمُ مــن اللحــــــم الإوزُ
يتراكضـون وتنحنـي هاماتهـــم
لا يـوقظنَّ ضـميرهم حِـسٌ ووخـــز
إن كشـر الأوغـادُ عـن أنيابهـــم
يومـاً وصـارَ شـعارهم همـز ٌولمـزُ
مـن لـي إذا عـز الرجـــاء بـأنفسٍ
وتحكـمَ القهـرُ المـذلُ وسـادَ عجـزُ
إلا الأولـى فـي كـل وادٍ منهـــــمُ
عبـقُ الشــهادة خالـدٌ فيـه ورمـز
هيهـــات يـا لبنـــان أن تحيـا كمـا
يهـوى الـذينَ تـأمركوا ثـم اشـمئزوا
لبنـان لـن يبقـى كمـا يهوى الغــزا
ةُ لـــــه ولـــــن يهتـــــزَ أرزُ
هامـاتُ أهـل العـزمِ مـن عليائهـا
لا تنحنـــي مــنهم رقُــابُ ولا تُجـــزُ